

لمادا نقف مع إسرائيل؟ من جاك هايفورد

إسرائيل هي أرض التي الرب الرب: فريدة، نبوة، تعويضية، و مرارا في الإنجيل، " هذا لي". إشارة الرب إلى إسرائيل كما لم يفعل بأي أرض على الأرض. إسرائيل بعثت لتكون نور إلى الودعاء.

الكنيسة في بدايتها كانت يهودية كليا، وبقيت كذلك حتى بدأ إنتشار الإنجيل،
النهاية إنتشار الإنجيل إلى أنطاكية، حيث بدأ أول تجمع المؤمنين، الأساس الذي
منه إنتشر الإنجيل في كل العالم.

في كتاب رومية، الأصحاح التاسع والآية الحادي عشر:
" لأنه وهما لم يولدا بعد ولا فعلا خيرا أو شرا لكي يثبت قصد الله حسب الإختيار
ليس من الأعمال بل من الذي يدعو."
(رومية 9: 11)

الرسول بولس يتناول مسألة اليهود في العناية الإلهية والهدف. إن هذه الأصحاحات الثلاثة
تكاد تقف وحدها، في إطار كامل من الكتاب المقدس. كتفصيل لاهوت تعامل الله مع اليهود.
اليهود كانوا ال " الثمرة الأولى " ... ال " أول شعب " (من خلال إبراهيم) فهم عهد الله.
ثم نقلوا ثروات تلك الحقيقة إلى العالم، و عن طريق وكالتهم ، المسيح جاء إلى العالم. كلمة
الله تدعو اليهود ال " جذر " و و دعاء و " الفروع " . نحن نتذكر أنه حينما " بسبب عدم
إيمان، البعض منهم قطعوا وجلست بإيمان، " نحن لا نصبح متعنتين لكن خوف:
" فإذا كان الله لم يقطع الفروع الطبيعية، أما لم يجز قطعكم. "
عند إكمال الودعاء ينجز، جميع إسرائيل ستكون قد خلصت."

" وإن كانت الباكورة مقدسة فكذلك العجين. وإن كان الاصل مقدسا فكذلك
الاعصان. فإن كان قد قطع بعض الاعصان وانت زيتونة برية طعمت فيها
فصرت شريكا في اصل الزيتون و دسمها. فلا تفتخر على الاعصان. وإن افتخرت
فانت لست تحمل الاصل بل الاصل اياك يحمل. فستقول قطعت الاعصان لأطعم
انا. حسنا. من اجل عدم الايمان قطعت وانت بالايمان ثبت. لا تستكبر بل خف. لأنه
ان كان الله لم يشفق على الاعصان الطبيعية فلعله لا يشفق عليك ايضا. فهوذا
لطف الله وصرامته. اما الصرامة فعلى الذين سقطوا. واما اللطف فلك ان ثبت في
اللطف والإفانت ايضا ستقطع. وهم ان لم يثبتوا في عدم الايمان سيطعمون. لان
الله قادر ان يطعمهم ايضا. لأنه ان كنت انت قد قطعت من الزيتون البرية حسب

الطبيعة وطعمت بخلاف الطبيعة في زيتونة جيدة فكم بالحري يطعم هؤلاء الذين هم حسب الطبيعة في زيتونتهم الخاصة. فاني لست اريد ايها الاخوة ان تجهلوا هذا السر. لئلا تكونوا عند انفسكم حكما. ان القساوة قد حصلت جزئيا لاسرائيل الى ان يدخل ملؤ الامم. وهكذا سيخلص جميع اسرائيل. كما هو مكتوب سيخرج من صهيون المنقذ ويرد الفجور عن يعقوب. وهو العهد من قبلي لهم متى نزعنا خطاياهم.

(رومية 16:11-27)

إننا نعيش في لحظة للتأمل في التاريخ التي تدعوننا, كمؤمنين في يسوع المسيح, إتخاذ وقفة مع إسرائيل . قد نكون شعب الأيام الأخيرة. وليس علينا أن نكون سلبيين في مواجهة النبوة, إننا مدعوون إلى الصلاة من كل قلوبنا, التدخل, ووفقا لتوجيه كلمة المخلص الذي قال أن ذلك ليس مهمتنا أن يتكهن متى ستكون النهاية. ومن مسؤوليتنا أن نفعل مملكة الأعمال حتى يأتي.

" فدعا عشرة عبيد له واعطاهم عشرة أمعاء وقال لهم تاجروا حتى آتي."

(لوقا 13:19)